الباب الثالث

منهج البحث

الفصل الأول: نوع البحث

في هذا البحث، الطريق المستخدم هو طريق البحث النوعي. البحث النوعي هو بحث يهدف إلى فهم الظواهر التي يعاني منها موضوع البحث. على سبيل المثال، السلوك، الإدراك، الدافع، العمل، وما إلى ذلك، بشكل كلي بأسلوب وصفية في سياق محدد من ذوي الخبرة دون أي خليط مع البشر ومن خلال الاستخدام الأمثل كمنهج علمي شائع الاستخدام. (عمر صديق ومحمد مفتاخول شويري، ٢٠١٩)

هذا النوع من البحث هو البحث المجال حيث تتم عملية استرجاع البيانات في هذا المجال. تقوم الباحثة بإجراء البحث مباشرة على الموضع وجمع البيانات وفقًا لما هو موجود في المجال. هذا البحث وصفي بطبيعته، أي البحث النوعي الذي لا يتم جمعه في شكل أرقام بل بيانات، وتأتي البيانات من مقابلة وملاحظة ميدانية وتوثيق.

السبب التي تجعل الباحثة تستخدم البحث النوعي هو أن يكون قادرًا على فهم ووصف المعلومات التي ينقلها المخبر في شكل كلمات أو جمل والتي في النهاية استنتاجًا يصف حالة المدرسة ومعلم وطلابها .

في هذه الحالة، تحاول الباحثة ملاحظة ووصف وأخبار الوضع الاجتماعي برمته الذي له علاقة بالبحث حول استخدام السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا.

الفصل الثاني: مكان ووقت البحث

موقع البحث التي تم تنفيذه من قبل الباحثة هي في المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا، والوقت التي تقضيها أثناء البحث حوالي شهرين من ٢٢ يونيو ٢٠٢٢ إلى ٢٢ أغسطس ٢٠٢٢.

الفصل الثالث: مصادر البيانات

أوضح أريكنتو أن المقصود بمصادر البيانات هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه. (ليكسي جيه مولونج، ٢٠١١) وفقًا لوفلاند، فإن مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي عبارة عن بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها. (سوههرسيمي أريكنتو، ٢٠٠٦)

تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما:

١. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من قبل الأشخاص المهتمين أو أولئك الذين يستخدمون البيانات. البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات أو الاستبيانات.

٢. البيانات الثانوية، وهي البيانات التي لا يتم جمعها مباشرة من قبل الأطراف المعنية أو أولئك الذين يستخدمون البيانات. (أحمد تنزه، ٢٠١١).

الفصل الرابع: تقنيات جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات من أهم الأشياء بالنسبة للبحث بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها متوافقة حقًا مع العنوان المحدد ويجب أن تكون صالحة بما يكفي لاستخدامها. جمع البيانات هو إجراء منهجي وموحد للحصول على البيانات المطلوبة.

تم جمع البيانات في هذه البحث بطرق مختلفة ومن مصادر مختلفة. بناء على أسلوب جمع البيانات في هذه البحث باستخدام الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

١. ملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها من خلال الملاحظة، مصحوبة بملاحظات حول حالة أو سلوك الكائن المستهدف. (عبد الرحمن فاتوني، ٢٠١١)

في هذا البحث، أجرت الباحثة ملاحظة مباشرة في المدرسة من خلال متابعة التعليم الذي حدث في الفصل. تتابع الباحثة عملية التعليم في الفصل. ثم راقبت عملية التعليم وسجل الأنشطة المتعلقة بتعليم مهارة الكلام. تم إجراء هذه الملاحظة للحصول على معلومات متعمقة ومنهجية وواقعية حول استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا.

٢. مقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات من خلال عملية أسئلة وأجوبة شفهية تتم في اتجاه واحد، مما يعني أن الأسئلة تأتي من القائم بإجراء المقابلة ويتم تقديم الإجابات من قبل الشخص الذي تتم مقابلته. (عبد الرحمن فاتوني، ٢٠١١) المقابلة هي وسيلة لجمع المعلومات من خلال تقديم عدد من البيانات شفويا للرد عليها شفويا أيضا. السمة الرئيسية للمقابلة هي الاتصال المباشر وجهاً لوجها بين الباحثة عن المعلومات (المحاور) ومصدر المعلومات (المقابلة). (أمير الهادي، ٢٠٠٥)

في هذا البحث، استخدمت الباحثة أسلوب مقابلة منظم. وأجرى الباحثة مقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور جميل بومبانا مباشرة للحصول على معلومات. في أسلوب المقابلة، قدمت الباحثة إرشاده للمقابلة تحتوي على أسئلة تتعلق بموضوع البحث. كان من تمت مقابلتهم مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية وممثلي الطلاب من كل فصل من الفصل الثامن في المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا.

٣. توثيق

يتم إجراء التوثيق للحصول على معلومات حول حدث. يمكن أن يكون التوثيق في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما. (سوجيونو، ٢٠١٨) التوثيق في البحث النوعي هو مكمل لاستخدام طريقة الملاحظة والمقابلة . التوثيق هو جمع

المستندات والبيانات اللازمة في مشكلة البحث ثم فحصها بشكل مكثف بحيث يمكن أن تدعم وتضيف إلى الاعتقاد وإثبات وقوع حادث. (جمان ساتوري وان قمرية، ٢٠١٣)

في هذا البحث، تضمنت الوثائق التي جمعها الباحثة بيانات عن الحالة العامة للمدرسة، مثل نبذة تاريخية عن تأسيس المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا، والموقع الجغرا في المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا، والرؤية، والرسالة، وأهداف المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا، حالة سكان المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا والصور المتعلقة بتنفيذ تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا.

الفصل الخامس: تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة الميدانية والتوثيق من خلال تنظيم البيانات في فئات، وتقسيمها إلى وحدات، وتوليفها، وترتيبها في أنماط، واختيار أي منها مهم وأيها سوف أن يتعلموا ويستخلصوا النتائج بحيث يسهل فهمها على أنفسهم والآخرين. (سوجيونو، ٢٠١٨)

سيتم إجراء تحليل البيانات التي تم الحصول عليها في وقت واحد مع عملية جمع البيانات. سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تحليل البيانات الوصفي. لغرض وصف الحقائق التي تم البحث عنها بشكل منهجي وفعلي ودقيق.

من البيانات التي تم الحصول عليها في البحث ثم تحليلها باستخدام ٣ مراحل لتحليل البيانات وهي:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو أن البيانات في الميدان يتم تحليلها وكذلك تلخيصها، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن السمات والأنماط بحيث يتم تنظيمها ويسهل التحكم فيها.

يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. وبالتالي، ستوفر البيانات التي تم تقليصها صورة أوضح، وتسهل على الباحثة إجراء المزيد من عمليات جمع البيانات، والبحث عنها عند الحاجة. يمكن المساعدة في تقليل البيانات باستخدام المعدات الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر، من خلال توفير رموز في جوانب معينة. (سوجيونو، ٢٠١٨)

هدف الباحثة لتقليل البيانات هو تحديد والتركيز على البيانات الهامة المتعلقة بتعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفوية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا. تقوم الباحثة بتقليل البيانات بعد إبداء الملاحظة على هذه الأنشطة. من الملاحظة ثم تتم تسجيلها وتلخيصها لتسهيل على الباحثة في عرض البيانات ورسم الخاتمة

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. عرض البيانات هو عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة التي توفر إمكانية رسم الخاتمة. يتم ذلك على أساس أن البيانات التي يتم الحصول عليها أثناء عملية البحث النوعي تكون عادة في شكل سرد، وبالتالي تتطلب التبسيط دون التقليل من محتواها. (ساندو سيوتو وم. علي سوديك، ٢٠١٥)

عند عرض البيانات، بالإضافة إلى النص السردي، يمكن أيضًا أن تكون في شكل رسوم بيانية ومصفوفات. تعرض الباحثة البيانات في شكل سرد وصفي.

٣. رسم الخاتمة

المرحلة الأخيرة بعد عرض البيانات هي رسم الخاتمة والتحقق منها. لا تزال الاستنتاجات الأولية مؤقتة وستتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي، مما يدعم المرحلة

التالية من جمع البيانات. ولكن عندما تكون الاستنتاجات المقدمة في البداية مدعومة بأدلة صحيحة، فإن الاستنتاجات المقدمة هي استنتاجات موثوقة. (سوجيونو، ٢٠١٨)

يستخدم هذا البحث رسم الخاتمة من البيانات التي تم عرضها من نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق بحيث يمكن الحصول على استنتاجات من البحث حول استخدام طريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية نور الجميل بومبانا.

الفصل السادس: تحقق من صحة البيانات

في البحث النوعي، من الضروري تحديد صحة البيانات لتجنب التحيز أو البيانات غير الصالحة. تم اختبار صحة البيانات لتجنب البيانات غير الصالحة. تم التحقق من صحة البيانات في هذه الدراسة من خلال الخطوات التالية:

١. يسمح تمديد الملاحظة، أي تمديد فترة المراقبة، بزيادة درجة مصداقية البيانات التي تم جمعها، ويمكن دراسة الثقافة والقدرة على اختبار المعلومات من المخبرين، وبناء ثقة المخبرين للباحثين وكذلك الثقة بالنفس.

٢. المثابرة المتزايدة، أي المراقبة المستمرة، لإيجاد الخصائص والعناصر في المواقف التي لها صلة كبيرة بالمشكلة أو القضية قيد الدراسة، والتركيز على هذه الأشياء بالتفصيل.

٣. التثليث، أي التحقق من صحة البيانات التي تم الحصول عليها لأطراف أخرى يمكن الوثوق بها، أو التحقق من مصدر من خلال مصادر أخرى إلى الحد الذي تكون فيه المعلومات التي تم الحصول عليها صحيحة أو موثوقة. يعتبر التثليث جزءًا من التحقق من مستوى مصداقية البيانات، بالإضافة إلى منع الذاتية. يحاول الباحث فهم ووصف ما يفهمه موضوع البحث ويصفه. من خلال نهج نوعي، يؤمل أن يتم رفع صورة الواقع والواقع الاجتماعي وتصور هدف البحث دون أن تتلوث بالقياسات الرسمية، لذلك سيتم السعي لإشراك الباحثين ولكن دون تدخل في ظاهرة عملية مستمرة كما هي (طبيعية). الغرض من تثليث البيانات هو تحسين فهم ما تم العثور عليه، من أجل صحة وموثوقية البيانات. يمكن إجراء تثليث البيانات بثلاث طرق:

أ. التثليث المصدر هو اختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر.

ب. تتمثل تقنية التثليث في اختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات الموجودة على نفس المصدر بتقنيات مختلفة، من خلال إجراء المقابلات ودراسات المستندات والملاحظات.

ج. التثليث الزمني، وهو فحص البيانات على نفس المصدر في أوقات مختلفة.